

الفائق في غريب الحديث

- مَشْهُوْمُ فَكأنه مثل الشَّذَاةِ في أنه إستعاره قال أوس : ... وليس بطارقِ الجاراتِ
مَنْنِي ... ذُبَابٌ لَا يُنْغِيْمُ وَلَا يَنَامُ
أى أذى وشر . جابر B سرتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غَزَاةٍ فقام يصليُّ
وكانت علىَّ بُرْدَةٌ فذهبت أخالف بين طَرَفَيْهَا فلم تَبْلُغْ وكانت لها ذَبَابٌ
فنكستها وخالفت بين طَرَفَيْهَا ثم تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا لئلا تسقط فنهاني عن ذلك وقال : إن كان
الثوبُ واسعاً فخالف بين طَرَفَيْهِ وَإِنْ كَانَ ضَيِّقاً فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ . أراد
بالذَّبَابِ الأهدابَ لأنها تَنْوُسُ وتتذبذب ومنه قيل لأسافل الثوب : ذَلَالٌ وَذَبَابٌ وقيل في
واحدة ذَبْذَبَ بالكسر . التَوَاقَصُ : التَّشَبُّهُ بِالْأَوْقَصِ وهو القصير العُنُقُ يريد
أنه أمسك عليها بعنقه لئلا تسقط . ذهب يفعل بمنزلة طَفِقَ يَفْعَلُ وليس ثمَّ ذَهَابٌ .
مَرَّوَانٌ أُتِيَ بِرَجُلٍ إِرْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ كَعْبٌ : أُدْخِلُوهُ الْمَذَابِحَ وَضَعُوا التَّوَسُّرَةَ
وَحَلِّفُوهُ بِاللَّهِ .
ذبح قال شمر : المذابح : المقاصير ويقال : هي المحاريب وَذَبَّحَ : إذا طأطأ رأسه
للركوع مثل ذُبَّحَ . يُذَبَّرُ فِي دَبٍّ : ذُبَابٌ فِي زَوْ . أَذُوبٌ فِي ذَقٍّ . تَذَبَّذَ بَانَ فِي خَدٍّ
ذُبَابٌ غَيِثٌ فِي خَلٍّ